[376] أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر، حتى أتاك اليقين، فلعن الله من دفعك عن حقك، و أزالك عن مقامك، ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به، اشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أني ولي لمن والاك، وعدو لمن عاداك، السلام عليك ورحمة الله وبركاته. ثم انكب على القبر فقبله وقل: أشهد أنك تسمع كلامي وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء، يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله يا ولي الله إن بيني وبين الله عزوجل ذنوبا قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل احشائي، وقد هربت إلى الله عزوجل وإليك، فبحث من ائمتنك على سره، واسترعاك أمر خلقه، وقرن طاعتك بطاعته، وموالاتك بموالاته، كن لي إلى الله شفيعا، ومن النار مجيرا، وعلى الدهر ظهيرا. ثم انكب ايضا على القبر فقبله وقل: يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله، وليك وزائرك واللائذ بقبرك، والنازل بفنائك، والمنيخ رحله في جوارك يسئلك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته ونجح طلبته في الدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة، فاجعلني يا مولاي من همك و ادخلني في حزبك، والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح، والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين، وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك و رحمة الله وبركاته. ثم صل ست ركعات لامير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة، ولآم عليه السلام ركعتين كذلك، وكذلك لنوح عليه السلام وادع الله كثيرا يجاب إنشاء الله تعالى. بيان: قال الجزري (1) فيه أمتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه انتهى، والمساماة: المطاولة والمفاخرة

_____ (1) النهاية ج 1 ص 237.

_____